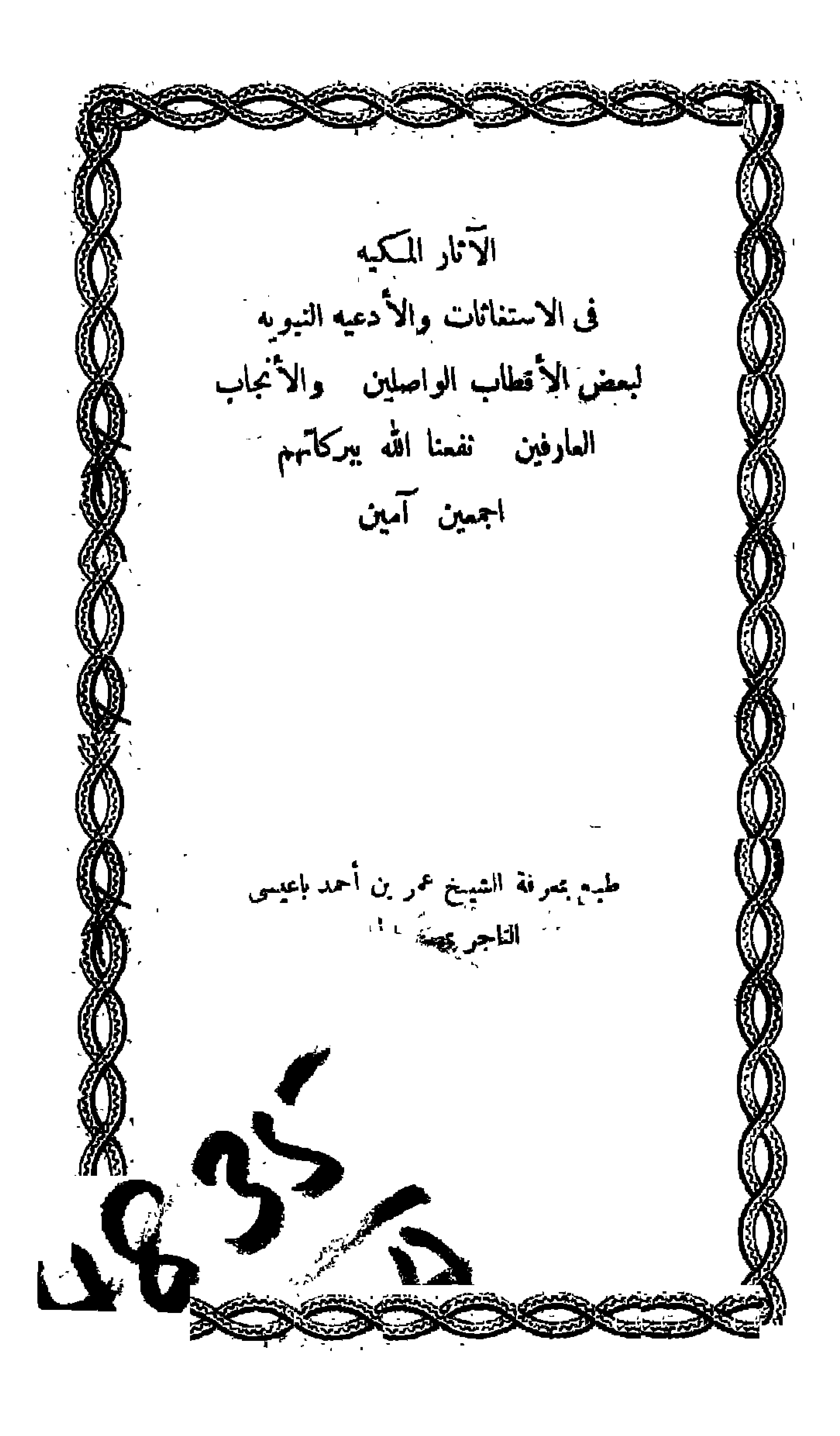


الآثار المكيه

فى الاستغاثات والأدعيه النبويه

لبعض الأقطاب الواصلين والأنجاب

العارفين نفعنا الله ببركاتهم

اجمعين آمين

طبع بمعرفة الشيخ عمر بن أحمد باعيسى

التاجر بجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

أدعوه بالسر المصون وآله — وبعرشه الأعلى بنور جلاله
برفيع ذات قدست وتوحدت — وبما نراه من بديع فعاله
وبكل أملاك السموات العلى — وبمن بهم في على جماله
وببيته المعمور ثم بما حوى — من زائر أو طائف بظلاله
وبعلم لوح فصلته يد المنى — من بعد ماقد كان في اجماله
بزبور توراة وانجيل وفر — قان سمى التنزيل فى انزاله
وبأنبياء الله ثم برسله — من خصصوا منا بخير نواله
وبسر أهل العزم — خلص فؤادى من ثقيل عقاله
محمد — بل أدنى دنى وبآله
واهن سلسبيل زلاله
رفيقه في الغار وارث حاله
الذكر الحكيم اماله
أحمد بنماله
اطلاله

باب المدينة لم يزد كشف الغطا ... ء بقينه اذ كان شمس زواله
ومن هم في عدة النقباء ان ... عدوا به من خصمهم بكماله
بالتابعين لهم وتابعيهم الى ... يوم اللقا ما اشتاق أهل وصاله
بأبي حنيفة من سما بعلومه ... فوق السماك وقد علا بخصاله
وبابن ادريس المكمل في الورى ... من لم يكن من السوى في باله
وبمالك علم المدينة من به ... بناء الوجود وضاع عرف رجاله
وبأحمد المحمود أوحد عصره ... فرد المقام فلا ترى كمثاله
بالاشعرى من فاق في توحيده ... والماتريدى السنى بحاله
وبمسلم ثم البخارى الذى ... في الضبط لم ينسج على منواله
وكذاك بالبصرى ثم حبيبهم ... أيضا بداود السخى بماله
وبعبدك المعروف في أهل السما ... معروف الكرخى وحسن خلاله
وبابن الادهم ثم بابن خفيفهم ... وببشر الحافي لخلع نعاله
بفضيل بن عياض ثم بشاه كر ... مان كذا بالتسترى الداله
بالواسطى بأبى سليمان الذى ... قد فاز بالمطلوب من اقباله
ومن سرى في الكون طيب عبيره ... البحر السرى المرتقى بفعاله
وبقطب دائرة الوجود جنيدهم ... من لم يفته الفذ من آماله
أيضا وبالشبلى أبى بكر الذي ... غير المنى ماقط مر بباله
وبسر ممشاذ الذى قد شرفت ... دنور فيه وقد زهت بكماله
بأبى سعيد ذلك الخراز من ... قد فاق أهل القرب في اجلاله
وبكل ماحوت الرساله من في ... تتضوع الاكوان من أذياله
وبمن له أذن الحبيب بقوله ... قدمى فقال مؤيدا في قاله

مولاى عبدالقادر الفردالذى	عزت مداركه على أمثاله
بأبي اللثامين الهمام المرتضى	سامى الفتوة فانك بقناله
كم فك من أسرى لشدة بأسه	ودعى لمولده وقرب ظلاله
بابن الرفاعى الرفيع مقامه	من دمعه قد جاد في ارساله
وبذله قد صار شيخ عواجز	والقد سقى الظمآن من جرياله
وبرابع الاقطاب ابراهيم من	بالجد سار ولم يمل لملاله
ذاك الدسوقي الامام المرتقى	أوج العلا بل ذاك من ابداله
وبتاج كل العارفين أبي الوفا	زاكي الصفا السامى على اشكاله
أسد الاسود لدا اصطلا نار الوغا	من يستطيع الصبر مع أشباله
بالحاتمى الخاتمى كنز الغنى	يارب أوصل حبلنا بحباله
بدر لدي جو السماء مكمل	وسواه في التحقيق مثل هلاله
بالشاذلى من استقى من أبحر	عشر وأعطاه المنى لسؤاله
وبسيدى المرسى وارثه الذى	هو في حمى التقريب من أبطاله
وبكل من سلكوا طريقته كذا	ياقوته العرشى وارث حاله
وكذا الجزولى الذى وضحت به	طرق الصلاة على النبي وآله
وبمن لنا غزل الرقيق فلم يجد	من ناسج فسطا على منواله
احيا علوم الدين كم أحيا به	مهجا قست فأنارها بجماله
وبأهل هذا الوقت من أقطابه	أبدا له نقباته ورجاله *
وبكل من قدقدموا وتقدموا	وحباهم مولاى من افضاله
وبكل من سكنوا الوجود وخيموا	في بحره ورماله وجباله *
وبمن به يأتون من أهل الولا	قوم لقد خصوا بوصف دلاله

بتقيهم في كل عصر خضرابي ‏ العباس من أحيا بماء وصاله
حي وحقك لم يقل بوفاته ‏ الا الذى لم يلق نور جماله
فعليه مني كلما هب الصبا ‏ أزكى سلام طاب في ارساله
يا ربنا فبجاه من ذكروا هنا ‏ خلص فؤاد الصب من اعلاله
واكشف له ماقد كشفت لهم بما ‏ في الذكر خفف عنه من أثقاله
واطلق قيودي بالحبيب المجتبي ‏ طه البشير الهاشمي وآله
والصحب من للقلب في حب المنى ‏ صقلوه فازتاحوا بحسن صقاله
واغفر لعبدك مصطفى ما أنشدت ‏ أدعوه بالسر المصون وآله

نحن بالله عزنا ‏ وبالحبيب المقرب
بهما عز قدرنا ‏ لا بجاه ومنصب
كل من رام ذلنا ‏ من قريب واجنبي
سيفنا فيه قولنا ‏ حسبي الله والنبي

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

بدأت ببسم الله والحمد اولا ‏ على نعم لم تحص فيما تنزلا
* فمنها ثناء للاله بنفسه ‏ على نفسه اذ ليس يحصيه من تلا
ومنها صلاة الله ثم سلامه ‏ على المصطفى سر الوجود المكملا
ومنها اذا حل امرئ ما اهمه ‏ تلاوة اسماء الاله اذا خلا
وبعد روينا ان لله تسعة ‏ وتسعين اسما فضلها قد تحصلا
فمن يحصها نال السعادة والمنا ‏ ويدخل جنات النعيم مجملا

فنسئل اله العرش من فضله الرضا ... يحل عقود العسر عنا معجلا
ونسئلك اللهم امناً ورحمة ... فبالامن يارحمن لا تبق موجلا
وكن يارحيما راحما ضعف قوتى ... ويامالك كن لى نصيراً وموئلا
ويارب ياقدوس كن لى منزها ... وللشر سلما يا سلام مبدلا
ويا مؤمن هب لى امانا مسلما ... ونشرا عميا يا مهيمن مسبلا
ازل يا عزيز الذل عنى فلم ازل ... بعزك يا جبار مكناً مجملا
وصغر وضع ذا الكبر يامتكبر ... وياخالق اجعل لى عن الخلق معزلا
ويابارئ الاقناس قد بت مبرأ ... لك السقم عنى يامصور زولا
سألتك ياغفار عفواً وتوبة ... وبالقهر ياقهار خذ من تحيلا
وهب لى ياوهاب علما وحكمة ... وللرزق يارزاق كن لى مسهلا
وبالخير يافتاح فافتح وبالهدى ... وبالعلم كن لى ياعليم مفضلا
وياقابض اقبض روح كل معاند ... ويا باسط النعماء زدنى تجملا
وياخافض اخفض قدر كل معارض ... ويا رافع ارفعنى على رغم من قلا
* بعزك قدري يامعز معزز ... مذل فكن للظالمين مذللا
سمعت دعائى ياسميع فكن اذا ... بصيرا بحالى راحما متقبلا
الى حكم اشكو ظلامة معتد ... هو العدل كم اردى ظلوما وجندلا
لطيف بحالى راحم لشكيتى ... خبير بضعفى ان تضايقت حللا
ولا زلت اهفو والحلم مستر ... وربى عظيم العفو ان زغت امهلا
غفور اقل واغفر ذنوبى وعثرتى ... شكور فوال الشكر قلبى المغفلا
واعل مقامى يا على فلم يزل ... بكبرك قدرى يا كبير مبجلا *

حفيظ لروحي لايؤدك حفظها   مقيت فكن للقوت يارب مرسلا
زمامك حسبي ياحسيب فأحتني   وانت جليل كن لقدري مجللا
كريم العطا يارب اجزل عطيتي   رقيب على الاعداء يكفي اذا كلا
دعوت مجيبا آمراً متقبلا   كثير العطايا واسع الجود مجزلا
وانت حكيم يا إلهي فعافني   ودود فكن للود في القلب منزلا
مجيد فمجد شرع ذكري لدى الورى   ويا باعث ابعث جيش نصري مهرولا
شهيد على قوم بما كان منهم   فياحق خذ بالثار منهم وعجلا
وانت وكيلي ياوكيل عليهم   لحسبي اذا كان القوي موكلا
متين فتن قوتي وتولني   فمن ياولي منك أولى لي بالولا
حمدت حميداً لم يزل متفضلا   ومحصي لمن عادي مبيداً ومخذلا
بدأت بجود منك يامبدئ العطا   وأنت معيد كلما فات أو خلا
ومحي فوسع لي حياة نفيسة   مميت فعجل موت خصمي منكلا
وياحي اذهب موت قلبي فلم أزل   بذكرك ياقيوم مادمت موصلا
ويا واجد أوجد لنا كل بغية   ويا ماجد امجدني وكن لي معولا
ويا واحد مالي سواك مفرج   ويا أحد فرج وقل همك انجلا
ويافرد هب لي لاتذرني مفردا   ويا صمد كن الامور مسهلا
وياقادر أهلك عدوي بكيده   ومقتدر ارمي الكذوب المقولا
ولا زال ذكري يامقدم في الملا   وذكر عدوي يامؤخر أسفلا
الى السبق فلي ياأول انت أول   ويا آخر اختم لي أموت مهللا
واظهر إله الحق انك ظاهر   ويا باطن نكل لمن كان مبطلا

ويا واليا أصلح ولاة أمورنا　　يسيرونا يا متعال بالعدل في العلا
ويابر اغمرنى ببرك واكفنى　　ويارب ياتواب جد وتقبلا
ومنتقم رب انتقم لى من العدا　　وجد واعفو عنى ياعفو تفضلا
وكن بى رؤفا ياروف ومسعفا　　ولا زلت لى يامالك الملك معقلا
وأفرغ علينا ذا الجلال جلالة　　بجودك والاكرام مازال مهطلا
ويامقسط ثبت على القسط نيتى　　ويا جامع اجمع لى رضا سائر الملا
غنى فوار الفقر عنى بالغنى　　ومغنى فأعذب للقناعة منهلا
ومعطى فهب لى من لدنك عطية　　أنال بها دار الكرامة منزلا
ويامانع امنعنى عن السوء واحمنى　　ويا ضار كن للحاسدين معللا
ويانافع انفعنى بعلمك واهدنى　　ويانور كن للنور في القلب مشعلا
الى الحق ياهادى اهدنى ببدائع　　من العلم زدنى يا بديع التوصلا
وابق الهدى في القلب ياباقيا وكن　　لعلم النهى يا وارثا لى موصلا
على الرشد ثبت يارشيد عزائمى　　على الصبر هب لى ياصبور التجملا
بأسمائك الحسنى دعوتك سيدى　　وجئت بها ياخالق متوسلا
ومبتهل ربى اليك بفضلها　　وارجو بها كل المراد مؤملا
فقابل الهى بالرضا منك واكفنى　　صروف زمانى مكثرا ومقللا
وجد واعفو وارحم واكفنى وانصر على العدا　　وتب واهد واصلح كل شئ تخللا
وبعد فأسماء الاله عظيمة　　وأعظمها الحسنى لمن قد تأملا
لها فاتلو ياهذا وكرر تلاوة　　ترى كل شئ صار سهلا مسهلا
فكن يالهى مستجيبا دعاءنا　　واجزل لنا النعماء منك تفضلا

ونسأل

ونسأل ربي أن يثبت ديننا علينا ويهدينا صراطا مطولا *
ويعفو عنا منة وتكرما ويحشرنا في زمرة المصطفى ملا
عليه صلاة الله ماهبت الصبا وما ناح طير فوق غصن وهللا
كذاك صلاة الله ثم رضاؤه على الآل والازواج والصحب ذي العلا
وصل الهي بكرة وعشية على المصطفى مادامت الارض والملا
وصل الهي بكرة وعشية على المصطفى ماحن رعد وجلجلا
وسلم الهي بكرة وعشية على المصطفى أزكى سلام واكملا
بارك الهي بكرة وعشية على المصطفى خير الانام المفضلا
كذا الانبيا والآل والصحب كلهم وبعد فحمد الله ختما وأولا

بسم الله الرحمن الرحيم

الى متى أنت باللذات مشغول وأنت عن كل ما قدمت مسؤل
في كل يوم ترجى أن تتوب غداً وعقد عزمك بالتسويف محلول
أما يرى الك فيما سر من عمل يوما نشاطا وعن ماساء تكسيل
فجرد العزم ان الموت صارمه مجرد بيد الآمال مسلول
واقطع حبال الاماني التي اتصلت فانما حبلها بالزور موصول
أنفقت عمرك في مال تحصله وما على غير اثم منه محصول
ورحت تعمر دارا لابقاء لها وأنت عنها وان عمرت منقول
جاء النذير فشمر للمسير بلا مهل فليس مع الانذار تمهيل
وصن مشيبك عن فعل تشان به فكل ذي صبوة بالشيب معزول
لا تنكرنه وفي الفودين قد طلعت منه الثريا وفوق الرأس اكليل

فان أرواحنا مثل النجوم لها | من المنية تسيير وترحيل
وان طالعها منا وعنا بها | جيل يمر ويأتى بعده جيل
حتى اذا بعث الله العباد الي | يوم به الحكم بين الخلق مفصول
تبين الربح والخسران في أمم | تخالفت بيننا منها الاقاويل
فأخسر الناس من كانت عقيدته | فى طيها لنشور الخلق تعطيل
وأمة تعبد الاصنام قد نصبت | لها التصاوير يوما والتماثيل
وأمة ذهبت للعجل عابدة | فنالها من عذاب الله تعجيل
وأمة زعمت ان المسيح لها | رب غدا وهو مصلوب ومقتول
فثلثت واحداً فرداً نوحده | وللبصائر كالابصار تخييل
تبارك الله عما قال جاحده | وجاحد الحق عند النصر مخزول
والفوز في أمة ضوء الوضوء بها | قد زانها غرر منه وتحجيل
تظل تتلو كتاب الله ليس به | كسائر الكتب تحريف وتبديل
فالكتب والرسل من عند الاله أتت | ومنهم فاضل حتما ومفضول
والمصطفى خير خلق الله كلهم | له على الرسل ترجيح وتفضيل
محمد حجة الله التي ظهرت | بسنة مالها فى الخلق تحويل
نجل الاكارم والقوم الذين لهم | على جميع الانام الطول والطول
من كمل الله معناه وصورته | فلم يفته مدى الحالين تكميل
* وخصه بوقار قرّ منه له | فى أنفس الخلق تعظيم وتبجيل
بادى السكينة في سخط له ورضا | فلم يزل وهو مرهوب ومأمول
يقابل البشر منه بالندى خلق | ذاك على العدل ولاحد ان تبول

من آدم ولحين الوضع جوهره الـ مكنون في أ‌ُ‌س الاصداف محمول
* فالنبوة اتمام ومبتدأ به وللفخر تعجيل وتأجيل
أتت الي الناس من آياته جمل أعيت على الناس منهن التفاصيل
أنبا سطيح وشق وابن ذي يزن ء‌‌ ‌ه وقس واحبار مقاويل
وعنه أنبا موسى والمسيح وقد أصفت حواريه الغر البهاليل
بانه خاتم الرسل المباح له من الغنائم تقسيم وتنفيل
وليس أعدل منه الشاهدون له ولا باعلم منه ان هم سول
فان سألتهم عنه فلا حرج ان الملك عن الدينار مسؤل
كم آية ظهرت في حين مولده به البشائر منها والتهاويل
علوم غيب فلا الارصاد حاكمة ولا التقاويم فيها والتحاويل
اذا الهواتف والانوار شاهدها لدى المسامع والابصار مقبول
ونار فارس أضحت وهي خامدة ونهرهم جامد والصرح مثلول
ومذ هدانا الي الاسلام مبعثه دهى الشياطين والاصنام تجديل
وانظر سماء غدت مملوءة حرساً كأنها البيت لما جاءه الفيل
فأردت الجن عن سمع ملائكة اذ ردت البشر الطير الابابيل
كل غدا وله من جنسه رصد للجن شهب وللانسان سجيل
اولا نبي الهدى ما كان في فلك على الشياطين للاملاك توكيل
لما توالت تولي كل مسترق عن مقعد السمع منها وهو معزول
ان رمت أكبر آيات وأكملها كفاك من محكم القرآن تنزيل
وانظر فليس كمثل الله من احد ولا كقول اتى من عنده قيل

لو يستطاع له مثل لجيء به ... والمستطاع من الافعال مفعول

لله كم أعجزت افهامنا حكم ... منه وكم أعجز الالباب تأويل

يهدي الى كل رشد حين يبثه ... الى المسامع ترتيب وترتيل

تزداد منه على ترداده مقة ... وكل قول على الترداد مملول

وربما مجه قلب به ريب ... كما يمج دواء الداء معلول

مابعد آياته حق لمتبع ... والحق مابعده الا الأباطيل *

وما محمد الا رحمة بعثت ... للعالمين وفضل الله مبذول

هو الشفيع اذا كان المعاد غدا ... واشتد للحشر تخويف وتهويل

فما على غيره للناس معتمد ... ولا على غيره للناس تعويل

ان امرأ شملته من شفاعته ... عناية لامرئ بالفوز مشمول

نال المقام الذي مانا له أحد ... وطال ماميز المقدار تنويل

وأدرك السول لما قام مجتهدا ... وما بكل اجتهاد يدرك السول

لو أن كل علا بالسعي مكتسب ... ماجاز حين نزول الوحي تزميل

أعلا المراتب عند الله رتبته ... فاعلم فما موضع المحبوب مجهول

من قاب قوسين أو أدنى له نزل ... وحق منه له مثوى وتجليل

سري الى المسجد الاقصى وعاد به ... ليلا براق يبادي البرق هزلول

ياحبذا حين قرب لا أكيفه ... وحبذا حال وصل عنه مفعول

وكم مواهب لم تدر العباد بها ... أتت اليه وستر الليل مسدول

هذا هو الفضل لا الدنيا وما رجحت ... به الموازين منها والمكاييل

وكم أتت عن رسول الله بينة ... في فضلها وافق المنقول معقول

نور فليس له فيء يرى وله | من الغمامة أنى سار تظليل
ولا يرى في الترى أثر لاخمصه | اذا مشي وله في الصخر توحيل
دعا اليه حنين الجذع من شغف | اذ ناله منه بعد القرب تزييل
فليت من وجهه حظى مقابلة | وليت حظى من كفيه تقبيل
بيض ميامين يستسق الغمام بها | للشمس منها وللانواء تخجيل
ماان يزال بها في كل نازلة | للقل كثر وللتصعيب تسهيل
واعجب لافعالها ان كنت مدركها | واطرب اذا ذكرت تلك الاقاويل
كم عاود البرء من اعلاله جسداً | بلمسه واستبان العقل مخبول
ورد العين في ري وفي شبع | اذضاق بالنين مشروب ومأكول
وزد ماء ونورا بعد ماذهبا | ريق له بكلا العينين متفول
ومنبع الماء عذبا من أصابعه | وذاك صنع به فينا جرى النيل
وكم دعا ومحيا الارض مكتئب | ثم انثنى وله بشر وتهليل *
فاصبح المحل فيها لامحل له | وغال ذكر الغلامن خصبها غول
فبالظراب ضروب للغمام كما | عن البناء عزاليها معازيل
وآض من روضها جيد الوجود به | من لؤلؤ النور ترصيع وتكليل
وعسكر لجب قد لج في طلب | بغزوة غره باس وترعيل
دعى نزال فولى والبوار به | من الصبي والحصى والرعب منزول
واغيرتا حين أضحى الغار وهو به | كمثل قلبي معمور ومأهول
كأنما المصطفى فيه وصاحبه | الصديق ليثان قد آواهما غيل
وجلل الغار نسج العنكبوت على | وهن فياحبذا نسج وتجليل

عتابه ظل كيد المشركين بها وما مكايدهم الا الاضاليل
اذ ينظرون وهم لايبصرونها كأن أبصارهم من زيغها حول
ان يقطع الله عنه أمة سفهت نفوسها فلها بالكفر تعليل
فانما الرسل والاملاك شافعها لوصلة منه تسآل وتطفيل
ماعذر من منع التصديق منطقه وقد نبا عنه محسوس ومعقول
والذئب والعنز والمولود صدقه والظبي افصح نطقا وهو مجبول
والبدر بادر منشقا لدعوته له كما شق جيب وهو متبول
والنخل أثمر في عام وسر به سلمان اذ بسقت منه العثاكيل
ان انكرته النصارى واليهود على ما بينت منه توراة وانجيل
فقد تكرر منهم في جحودهم للكفر كفر وللتجهيل تجهيل
قل للنصارى الاولى ساءت مقالتهم فمالها غير محض الجهل تعليل
من اليهود استفدتم ذا الجحود كما من الغراب استفاد الدفن قابيل
فان عندكم توراتهم صدقت ولم تصدق لكم منهم اناجيل
ظلمتمونا فاضحوا ظالمين لكم وذاك مثل قصاص فيه تعديل
منكم لنا ولكم من بعضكم شغل والناس بالناس فى الدنيا مشاغيل
لقد علمتم ولكن صدكم حسد انا بما جاءنا قوم مقابيل *
أما عرفتم نبي الله معرفة الأ بناء لكنكم قوم مناكيل
هذا الذي كنتم تستفتحون به لولا اهتدى منكمو للرشد ضليل
فلا ترجوا جزيل الاجر من عمل ان الرجاء من الكفار مخذول
تؤذنون برزق من جهالتكم به انتفاخ وجسم فيه ترهيل

موتوا بغيظ كما قد مات قبلكم … قابيل اذ قرب القربان هابيل
ياخير من رويت للناس مكرمة … عنه وفضل وتحريم وتحليل
كم قد أتت عنك اخبار محبرة … في حسنها أشبه التفريع تأصيل
تسرى الى النفس منها كلما وردت … أنفاس ورد سرت والورد مطلول
من كل لفظ بليغ راق جوهره … كانه السيف ماض وهو مصقول
لم تبق ذكرى لذى نطق فصاحته … وهل تضيء مع الشمس القناديل
جاهدت في الله ابطال الضلال الى … ان ظل للشر بالتوحيد تفاليل
شكى حسامك ماتشكو جموعهم … فقيه منها وفيها منه تقليل
* لله يوم حنين حين كان به … كساعة البعث تهويل وتطويل
ويوم أقبلت الاحزاب وانهزمت … وكم خبا لهب للشرك مشعول
جاؤا بأسلحة لم تحم حاملها … ان الكماة اذا لم يبصروا ميل
من بعد مازلزلت للشرك ابنية … وانبت حبل بأيدى الريب مفتول
وظن كل امرئ في قلبه مرض … بان موعده بالنصر ممطول
فانزل الله املاكا مسومة … ابوسها من سكينات سرابيل
شاكى السلاح فما تشكو الملال ومن … صنع الاله لها نسج وتأثيل
من كل موضونة خضراء سابغة … ترد حد المنايا وهو مفلول
وكل أبتر للحق المبين به … وللضلالة تعديل وتمييل
لم يبق للشرك من قلب ولا سبب … الا غدا وهو متبول ومبتول
ويوم بدر اذ الاسلام قد طلعت … به بدور لها بالنصر تكميل
حيث جبا ... ... [illegible] … أنى ... [illegible] ... وتقتيل

كأنما هو عرس فيه قد جليت ... على الظبا والقناروس مفاصيل
والخيل ترقص زهوا بالكماة وما ... غير السيوف بأيديها مناديل
ولا مهور سوى الارماح تقابلها ... البيض البهاتير والسمر العطابيل
ولا ترى كل وصل من كماتهم ... مفصلا وهو مكفوف ومشلول
كاحرف أشكلت خطا فأكثرها ... بالطعن والضرب منقوط ومشكول
وكل بيت حكى بيت العروض له ... بالسمر والبيض تقطيع وتفصيل
وداخلت بالردى أجسامهم عللا ... غدا المرفل فيها وهو مخذول
وكل ذى ترح تغلى مراجله ... غداً يقاد ذليلا وهو مغلول
وعاطل عن سلاح قد غدا وله ... أساور من حديد أو خلاخيل
وكل جرح بجسم يستهل دما ... كأنه مبسم بالراح معلول
والارض من جثث القتلى مجللة ... والترب من أدمع الاحياء مبلول
غصت قلوب كما غص القليب بهم ... فللأسا منهم والنار تأكيل
فاصبح البئر اذ اهل البوار به ... مثل الوطيس به جزر رعابيل
وأصبحت أيمات عصناتهم ... وامهاتهم وهى المثاكيل
لا تمسك الدمع من حزن عيونهم ... الا كما يمسك الماء الغرابيل
وصار فقرهم للمسلمين غنى ... وفى المصائب تفويت وتحصيل
ورد اوجههم سودا واعينهم ... بيضا من الله تنكيل وتشكيل
سالت وساءت عيون منهم ثملا ... كأنما كلها بالشوك مسمول
أبغض بها مقلا قد اشبهت لبنا ... طفى الذباب عليه وهو ممقول
ويوم عم قلوب المسلمين اسا ... بفقد عمك والمفقود مجزول

وقال احدى الثنايا الكسر في أحد ... وجاء يجبر منها الكسر جبريل
وفي مواطن شتى كم أتاك بها ... نصر من الله مضمون ومأمول
وملكت يدك اليمنى ملائكة ... غر كرام وابطال بهاليل
يسارعون اذا ناديتهم لوغا ... ان الكرام اذا نودوا ذهاليل
من كل نضو نحول مايزال به ... الى المكارم جد وهو مهزول
بنانه بدم الاقران مختضب ... وطرفه بسنا الايمان مكحول
آل النبي عن أو ما أشبهكم ... لقد تعذر تشبيه وتمثيل
وهل سبيل الى مدح يكون به ... لاهل بيت رسول الله تأهيل
ياقوم بايعكمو ان لاشبيه له ... من الورى فاستقيلوا البيع أو قيل
جاءت على تلو آيات النبي لهم ... دلائل هي للتاريخ تذييل
معاشر مارضوا انى لمبتهج ... بهم وما سخطوا انى لمثلول
وان من باع في الدنيا محبتهم ... ببغضه الله في الاخرى لمخذول
وحسب من نكلت عنهم خواطره ... ان مات أو عاش تنكيل وتشكيل
ان المودة في قربى النبي غنى ... لايستميل فؤادى عنه تحويل
وكم لاصحابه الغر الكرام يد ... عند الاله لها في الفضل تحويل
قوم لهم في الوغى من خوف ربهم ... حسن ابتلاء وفي الطاعات تبتيل
كأنهم في محاريب ملائكة ... وفي حروب أعاديهم رعابيل
حكى العباءة قلبي حين كان بها ... للآل تغطية والصحب تجليل
ولي فؤاد ونطق بالوداد لهم ... وبالمدائح مشغوف ومشغول
فان ظننت بهم ختلا لبعضهم ... اني اذا بغرور النفس مختول

أئمة الدين كل في مجادلة ... الى صواب اجتهاد منه موكول
ليقضى الله أمرا كان قدره ... وكلما قدر الرحمن مفعول
حسبي اذاما منحت المصطفى مدحي ... في الحشر تزكية منه وتعديل
مدح به ثقلت ميزان قائله ... وخف عنه من الاوزار تثقيل
وكيف تأتي جنا أوصافه همم ... يروقها من قطوف العز تذليل
وليس يدرك أدنى وصفه بشر ... أيقطع الارض ساع وهو مكبول
كل البلاغة عي في مناقبه ... اذا تفكرت فالتكثير تقليل
لو أجمع الخلق أن يحصوا محاسنه ... أعيتهم جمل منها وتفصيل
عذرا اليك رسول الله من كلمي ... ان الكريم لديه العذر مقبول
ان لم يكن منطق في طيه عسلا ... فانه بمديح منك معسول
هاحلة بجلال منك قد رقمت ... مافي محاسنها للعيب تحليل
جاءت بحي وتصديق اليك وما ... حي مشوب ولا التصديق مدخول
ألبستها منك حسنا فازدهت شرفا ... بها الخواطر منا والتآويل
لم أنتحلها ولم أغضب معانيها ... وغير مدحك مغصوب ومنحول
وما على قول كعب ان توازنه ... وربما وازن الدر المثاقيل
وهل تعادله حسنا ومنطقها ... عن منطق العرب العرباء معزول
وحيث كنا معا نرمي الى غرض ... فحبذا فاضل منا ومفضول
ان أقف آثاره اني الغداة بها ... على طريق نجاح منك مداول
لما غفرت له ذنبا وصنت دما ... لولا زمامك أضحى وهو مطلول
رجوت غفران ذنب موجب تلفا ... به من النفس املاء وتسويل

وليس غيرك لي مولى أؤمله ... عند الاله وحسبي منك تأميل
ولي فؤاد محب ليس يقنعه ... غير اللقاء فلا يشفيه تعليل
يميل بي لك شوقا او يخيل لي ... كانما بيننا من شقة ميل
بهم بالسعي والاقدار تمسكه ... وكيف يعدو جواد وهو مشكول
متى تجوب رسول الله نحوك بي ... تلك الجبال نجيبات مراسيل
فأنثني ويدي بالفوز ظافرة ... وثوب ذنبي من الآثام مغسول
في معشر اخلصوا لله دينهم ... وفوضوا ان هم نالوا وان نيل
شمت لهم من ثرى البيت الذي شرفت ... به النبيون تطبيب وتكحيل
محلقين رؤس زيدت وجوههم ... حسنا به فكأن الحلق ترجيل
قد رحب البيت شوقا والمقام بهم ... والحجر والحجر الملثوم والميل
نذرت ان جمعت شملي ببابك او ... شفت فؤادي به ترداء شمليل
ابل من طيبة بالدمع طيب ثرى ... لعلني وغليلي منه تبليل *
دامت عليك صلاة الله يكملها ... من المهيمن ابلاغ وتوصيل
مالاح ضوء صباح فاستنار به ... من الكواكب قنديل فقنديل
دامت صلاة وتسليم وتبجيل ... على النبي وتشريف وتفضيل

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمولانا فرجاً ... والشكر له نرجو الفرج
الحمد اليه منه بدا ... والشكر الينا منه يجي
كم فرج عنا من كرب ... وهدانا الحق بلا عوج

وبعث فينا أحمد طه | الهادى من جاء بالبلج
واذا ضاقت أحوالك قل | بالقلب واخلاص بهج
لابد لضيق من فرج | والصبر مطية كل شج
الشـدة أودت بالمهج | يارب فعجل بالفرج
والأنفس أمست في حرج | وبيـدك تفريج الحرج
هاجت لدعاك خواطرنا | والويل لها ان لم تهج
يامن عودت اللطف أعد | عاداتك باللطف البهج
واغلق ذا الضيق وشدته | وافتح ماسد من الفرج
جئنا لجنابك نقصـده | والأنفس في وهج الوهج
والى افضالك ياأملى | ياخيبتنا ان لم نهج
من للملهوف سواك ينث | أو للمضطر سواك نج
* واساءتنا لاتقطعنا | عن بابك حتى لم نلج
فلكم عاص أخطى ورجا | ك أبحت له مامنك رج
* ياسيدنا ياخالقنا | قدضاق الحبل على الودج
وعبادك أمسوا فى ألم | مابين مكيريب وشج
والأحشى صارت فى حرق | والأعين صارت فى لهج
والازمة زادت شدتها | ياأزمـة علك تنفرج
جئناك بقلب منكسر | ولسـان بالشكوى لهج
وبخوف الحوبة من وجل | لكن برجاء ممتزج
فكم استنشق مذكوم الذنب | بنشر الرحمـة والأرج

وبعونك مانلقاه وما   فيه الاحوال من المرج
والفضل أعم ولكن قد   قلت ادعونى فلنبتهج
فبكل نبى ندعوا يارب   الأرباب وكل نجى
وبفضل الذكر وحكمته   وبما قد أوضح من نهج
وبسر الاحرف اذ وردت   بضياء النور المنبلج
وبسر أودع في بطله   وبما فى واح مع زهج
وبسر الباء ونقطتها   من بسم الله لذي النهج
وبقهر القاف وقوتها   وبقهر القاهر للسمج
وبحر النار وحرقتها   وبسر الحرقة والنضج
وببرد الماء واساغته   وعموم النفع مع الثلج
وبما عظمت من التعظ   يم وما درجت من الدرج
ياقاهر ياذا الشدة يا   ذا البطش أغث ياذا الحجج
يارب ظلمنا أنفسنا   ومصيبتنا من حيث نجى
يارب خلقنا من عجل   فلهذا ندعوا باللجج
يارب وليس لنا جلد   أنى والقلب على وهج
يارب عبيدك قد وفدوا   يدعوك بقلب منزعج
يارب فصاح الألسن قد   أضحوا فى الشدة كالمهج
يارب ضعاف ليس لهم   أحد يرجون لذى الحرج
السابق منا صار اذا   يعدو يسبقه ذو العرج
والأمر اليك تدبره   فأغثنا باللطف البهج

وادرج فى العفو اساءتنا ... فالخيبة ان لم تندرج
يانفس ومالك من أحد ... الا مولاك له فعج
وبه فلذى وبه فعذ ... وبباب مكارمه فلج
كى تنصلحى كي تانشرحى ... كى تنبسطى كى تنبهج
ويطيب مقامك مع نفر ... أضحوا فى الحندس كالسرج
وفوا لله بما عهدوا ... فى بيع الأنفس والمهج
وهم الهادى وصحابته ... ذو الزينة والعطر الارج
قوم سكنوا الجرعا وبهم ... شرف الجرعاء ومنعرج
جاؤا للكون وظلمته ... عمت وظلام الشرك دج
حتى نصروا الاسلام وعا ... د الدين عزيزا فى بهج
فعليهم رب فصل على ... مر الايام مع الحجج
ما مال المدل وحال الحا ... ل وسار الحادى فى الدلج
واختم عملى بخواتمهم ... وأكن معهم فى المنعرج
يارب بهم وبآلهم ... عجل بالنصر وبالفرج
اشتدى ازمة تنفرجى ... قد آذن ليلك بالبلج
وظلام الليل له سرج ... حتى يغشاه ابو السرج
وسحاب الخير له مطر ... فاذا جاء الابان تجى
وفوائد مولانا جمل ... لسروح الانفس والمهج
ولها ارج محى ابدا ... فاقصد محيا ذاك الارج
فلربتما فاض المحيا ... ببحور الموج من اللجج

والخلق

والخلق جميعا في يده | فذوو سعة وذوو حرج
ونزولهمو وطلوعهمو | فالى درك وعلى درج
ومعايشهم وعواقبهم | ليست في المشي على عوج
حكم نسجت بيد حكمت | ثم انتسجت بالمنتسج
فاذا اقتصدت ثم انعرجت | فبمقتصد وبمنعرج
شهدت بعجائبها حجج | قامت بالامر على الحجج
ورضا بقضاء الله حجى | فعلى من كوزنه فعج
فاذا انفتحت ابواب هدى | فاعجل لخزائنها ولج
فاذا حاولت نهايتها | فاحذر اذ ذاك من العرج
لتكون من السباق اذا | ماجئت الى تلك الفرج
فهناك العيش وبهجته | فلمبتهج ولمنتهج *
فهج الآمال اذا ركدت | فاذا ماهجت اذاً تهج
ومعاصي الله سماجتها | تزداد لذى الخلق السمج
ولطاعته وصباحته | انوار صباح منبلج
من يخطب حور الخلد بها | يظفر بالحور وبالغنج
فكن المرضي لها بتقى | ترضاه غداً وتكون نجي
واتل القرآن بقلب ذي | حزن وبصوت فيه شجي
وصلاة الليل مسافتها | واذهب فيها بالفهم وجي
* وتأملها ومعانيها | تأت الفردوس وتفترج
واشرب تسنيم مفجرها | لاممتزجا وبممتزج *

مدح العقل الآتيه هدى　　وهوى متولى عنه هجى
وكتاب الله رياضته　　لعقول الخلق بمندرج
وخيار الناس هداتهم　　وسواهم فى همج الهمج
واذا كنت المقدام فلا　　تجزع فى الحرب من الرهج
واذا أبصرت منار هدى　　فاظهر فردا فوق السبج
واذا اشتاقت نفس وجدت　　ألما بالشوق المعتلج
وثنايا الحسنا ضاحكة　　وتمام الضحك على الفلج
وعياب الاسرار اجتمعت　　بأمانتها تحت السرج
والرفق يدوم لصاحبه　　والخرق يصير الى الهرج
صلوات الله على المهدى　　الهادى الناس الى النهج
وأبو بكر فى سيرته　　ولسان مقالته اللهج
وأبى حفص وكرامته　　فى قصة سارية الخلج
وأبى عمرو ذى النورين الـ　　مستحى المستحيى البهج
وأبى حسن فى العلم اذا　　وافى بسحائبه الخلج
* وصحابته وقرابته　　وقفاة الأثر بلا عوج
وعلى السبطين وامهما　　وجميع الآل بهم تلج
وعلى الاصحاب بجملتهم　　بذلوا الاموال مع المهج
وعلى أتباعهم العلما　　بعوارف دينهم البلج
يارب بهم وبآلهم　　عجل بالنصر وبالفرج
واذا بك ضاق الذرع فقل　　اشتدى ازمة تنفرجى

يهم

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول وبسم الله ربي أبتدي ... اليك توسلنا بذاتك سيدي
كذلك بالأسماء ثم صفاتها ... وبالمجتبى خير الأنام محمد
بكل نبي قد بعثت ومرسل ... كذا كل مهدي به الخلق تهتدي
وبالعرش والكرسي ثم ملائك ... كرام قيام راكعين وسجد
كذا بجميع الآل والصحب كلهم ... ذوي الجاه والقدر العظيم الممجد
ولا سيما أهل العبا وأئمة ... هم الخلفاء الراشدون لمهتد
كذا الستة الباقون ساداتنا الاولى ... لهم سبقت بشرى النعيم المؤبد
ومن شهدوا بدراً كذا أحد ومن ... ببيعة رضوان رقوا كل فرقد
وبالتابعين الغر ثم بتابع ... هداهم باحسان الى يوم موعد
بأربعة أهل اجتهاد أئمة ... على فضلهم صحت أحاديث مسند
وبالسادة الطهر الكرام أولي التقى ... بني علوي من حووا كل سودد
وبالعلماء الحاملين شريعة ... بها يشهدون الحق في كل مشهد
بمن عملوا بالعلم لله دائما ... بكل امام عارف ومجدد
بمن بذلوا في الرشد للناس جهدهم ... بمن نشروا الدعوى بأهل التعبد
أولئك وراث النبيين في الورى ... بهم لم يزل دين العلى في تجدد
بمن ظفروا في حضرة القدس بالرضا ... بمن وردوا في الحب أطيب مورد
بمن نصبوا الاقدام في غسق الدجا ... وقاموا لمولاهم بطرف مسهد
بكل ولي عن دعاويه قد خلا ... بكل صفي خامل ذي تفرد
كذاك بأرباب المظاهر والخفا ... بمن شربوا كأس الصفا بالتجرد

بكل رجال الغيب حصن من النجا ... غيوث الندى أهل الوفا والتودد
بأرباب تمكين وأهل استقامة ... بأصحاب تلوين بأهل التفرد
وبالواصلين العارفين بربهم ... بكل منيث في الخطوب ومنجد
وبالسالكين العاشقين لذاته ... وكل محب مغرم متودد
بكمل أقطاب حووا كل مظهر ... هم السادة الاقطاب من خير محتد
فمنهم غياث الكون قطب معظم ... هو السيد الغوث الرفاعى ذواليد
فكم من كرامات له حققت لنا ... تصاديقه في الكون دون تردد
إلهى توسلنا اليك به كذا ... بكامل قدر في البرية مفرد
هو الشيخ عبد القادر القطب من له ... مقام كريم في الملا غير مجمد
وبالسيد القطب المعظم من دعى ... بباب نبي الله كنزى ومقصدى
هو البدوى الغوث من شاع سره ... كذا بامام في الخلائق أوحد
هو السيد القطب الدسوقى ومن سمى ... بقدر وفضل كامل متعدد
بقطب البرايا الشاذلى ملاذنا ... أبي الحسن الداعى الى كل مقتد
كذاك الجزولى الذى بصلاته ... على المصطفى نال الهدى كل مهتد
وبالأكبر الشيخ المكمل من سمى ... بمحى لدين الله ربى وموجد
وبالقطب سعد الدين من شمل الورى ... بنور سنا ارشاده المتوقد
بقطب الانام النقشبندى من سرى ... الى الله بالقلب السليم المشيد
بقطب الورى البكرى من عم رشده ... وبالسيد الحفنى غوثى ومرشدى
وبالمدنى القطب من الهدى منى ... سوياً على نهج الطريق المحمدي
هو العارف السمان بواب حجرة ... رقت في سماء المجد أشرف مقعد

بأشياخنا جمعاً أولى الفضل والتقى ... ومن بهداهم في البرية يهتدى

كذلك بأبدال وأوتادهم ومن ... وظائفهم في الكون ذات تعدد

وبالنجبا جمعاً مع النقبا كذا ... بسر رجال الصبر أهل التجلد

بجملة أهل الربط والحل من غدا ... لهم مطلق التصريف غير مقيد

بمن حدثوا بالغيب عن اذن ربهم ... أحاديث صدق مالها من تفند

بزمرة أهل الله طراً بأسرهم ... رجال بهم ربع العلا في تشيد

بسائر أرباب الطرائق كلها ... بعشر أحباب وكل موحد

إلهى بهم جمعاً دعوناك جد لنا ... بنيل المنى في دار دنيا وفي غد

وباللطف داركنا وفرج كروبنا ... وأسبل علينا منك ستراً وأيد

وبالفضل عاملنا وسلم ونجنا ... إله الورى من كيد أعدا وحسد

ووفق ولاة الامر للحق واهدهم ... ومن بنصر المؤمنين وأيد

وأصلح لنا الاحوال واسمح بتوبة ... وخاتمة حسناء فضلا واسعد

وصل وسلم باالهى دائما ... على المصطفى أزكى شفيع ممجد

كذا الال والصحب الاماجد كلها ... أقول وبسم الله ربى أبتدى

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

ارجوك ربى للشدائد كلها ... يامن له عنت الوجوه بذلها

ارحم عبيداً قد دعوك بقولها ... بمحمد وبينته وبعلها

بابنيهما السبطين أعلام الهدى

من قد يفرج للخطوب بأسرهم ... إلاك يامن قد ترج لجرمهم

فبحق الاسماء العظام وسرهم بالانبيا والمرسلين بجمعهم
وكذا الملائكة الكرام السجدا

بالغوث والاقطاب أرباب التقى وبسر من نقلوا الى دار البقا
وكذا بأرباب الشرائع والتقى وبزينب بنت الامام المرتقى
درج المكارم والعلا مفنى العدا

وبحرمة الابرار والقوم الأولى حازوا من الزلفى بحبك منزلا
وبفضلهم جاء الكتاب مفصلا بسكينة ذات المقامات العلا
فهي الذخيرة فى الخطوب وفي غدا

وبعترة المختار أكرم عترة من شرفت منه بأرفع نسبة
بنيه من هم خيرة من خيرة وببضعة الزهراء فاطمة التى
من أمها نال المنا والسوددا

وبمن به ترجى اليك وسيلة وبمن له حال لديك قويمة
وبمن له بين الورى تصريفة بكريمة الدارين وهى نفيسة
ذات الفضائل والمواهب والندا

يامن منحت الخيرمنك لقاصد ناداك مرتجياً لغيرك جاحد
أنعم لمن نادى بقلب حامد وبحرمة الصديق مؤنس أحمد
في الغاد يارب العباد وسيدا

وبحق موسى حين منك منحته نصراً واجلالا ومن أعطيته
شكراً على البلوى ومنك شفيته وبحرمة الفاروق حين هديته
ونصرته وبسيفه هلك العدا

وبحق من قاسوا الشدائد والنكد بعد النبوة والصحابة ياصمد
حقاهم السلف المطيع وما عند وبحق ذى النورين عثماناً لقد
جمع الكتاب وثالث الخلفا هدا

لما دعا عمران بالقلب الشجى حصل الرضى لابن الحصين المنتجى
يامن أجبت له فجد لى بمأربى وبحق سيدنا على صهر النبي
ساقى جيوش الكفر كاسات الردى

فارحم الى الضعفا وجد لسؤالهم يامن يجيب الداعيين بذلهم
وبحق من زالوا الضلال بعدلهم وبأهل بدر بالصحابة كلهم
بالتابعين لهم دواماً سرمدا

ياسيدا يرجى لكل مهالك سؤلى اليك بكل عبد سالك
وكذا بمن هو للمعاصى تارك وبعبدك النعمان ثم بمالك
بالشافعي قطب الوجود وأحمدا

وبمن له في الحب قد كشف الغطا وبكل مجتهد عصمت من الخطا
فغدا على الاحسان مقصور الخطا وكذا ابن سعد ذو المكارم والعطا
ليث الافاضل من به نكفى الردى

يارب بالبصرى حين تصرفا وكذا الجنيد هو الذى نال الصفا
وكذاك بالشعران مع آل الوفا بالسيد البدوى باب المصطفى
بحر الفتوة والمكارم والندي

وبعابد المتعال من نال الرضى بمجاهد الأعدا بأمرك والقضا
وبأولياء العصر حتى من مضى بالشاذلى وبالدسوق المرتضى

بالقادرى وبالرفاعى أحمدا

وبمن تهيم في الجمال وكل ذى   فهم لديك وكل حبر جهبذى
وبكل من لطريق خير يحتذى   بملاذنا القطب الجزولى الذى
بدلائل الخيرات أضحى مرشدا

من كان كهفاً للأنام اذا التجت   وكذاك عيناً بالمعارف قد طمت
ولكم له في الفضل من قدم سمت   جمع الدلائل للأنام فأثمرت
خيراتها فجلت عن القلب الصدا

كل الامانى للورى في ذكرها   وكذا بلوغ السؤل في تيسيرها
بشرى لتاليها بوافر أجرها   من يستضئ بنورها وبسرها
وتراه في غرف الجنان مخلدا

وبها النجاة لقارئ من شانئ   وكذا الشفاعة من ختام بادئ
وكذاك مرضاة المليك البارئ   وتضئ كالبدر المنير لقارئ
حتى يجوز على الصراط فيسعدا

وبحق من زاروا الى أوطانه   وكذاك بالسقاط مع امنانه
عجل بتيسير وجد لى بشانه   بمحمد الحنفى قطب زمانه
نجل لصديق النبي محمدا

وبمن تدلل للعباد ومن عفا   وبمن قلوه فما اليهم قد جفا
طوعاً لأمرك يارحيما مسعفا   بالسيد البكرى المسمى مصطفى
ركن الحقيقة نعم مولى سيدا

وبحق من سلكوا الطريق بأمره   بشيوخه الانجاب أهل طريقه

وبحق من نالوا الى أسراره وبشيخنا الحفنى سيد عصره
من قد أتى للعالمين موحدا

ياخير مسؤل يجود تكرماً من بحر جود بالمكارم قد طما
هاقد بسطنا الكف نرجو أنعما بالعارف السمان غوث من احتما
باب النبي لمن لنائله اجتدا

بالسادة الاخيار من هجروا الوسن وبكل مجذوب بكم ترك الوطن
يارب عاملنا بجودك والمنن وبسيدى محمود الكردى من
دل الانام على الطريق وأرشدا

يامن مقالتك الشريفة قد سمت بين العباد بقولك ادعوني نمت
ها قد دعونا نرتجى رفع الفلت بالقطب عبد الله من قد أشرقت
أنواره وبها المريد قد اهتدى

وبحق من سلكوا الى أعلى سنن وبمن لغير هواك لم يك قد سكن
وبمن له أصلحت سراً وعلن وبشيخنا وملاذنا الخرشى من
حاز الولاية والكرامة مفردا

وبكل خير للبرية مرشد هذبته بتعفف وتعبد *
فغدا بمصباح الشريعة يهتدي بملاذنا القطب البهى محمد
بحر العلوم وللطريقة أرشدا

* اقبل دعانا يارجانا وذخرنا قد زاد فينا الكرب وازداد العنا
ندعوك بالمختار من نال المنا فرج بفضلك ياالهى كربنا
ياخير من بسط الانام له يدا

فبحق أشياخ لنا يا ربنا   وبأحمد المختار ثم بآله
صلى عليه مسلما وعليهم   واسلك بنا جمّاً على منواله
واختم بخير يا كريم وكن لنا   وارحم ذليلا ضاق من أثقاله
واصرف بفضلك سيدي عنا الاذي   قد حادت الألباب من أهواله
يا ربنا يا ربنا يا ربنا   أنت المجيب لكل داع واله
فبسر آيات الكتاب وما حوى   وبما دعاك به الرسول بقاله
فرق جميع المفسدين ونجنا   من مكرهم وامنعه من ايصاله
واسمح لناظمها بنيل مرامه   واحفظه من كيد الزمان وحاله
وأدم صلاتك والسلام مع الرضى   لنبينا وشفيعنا ولآله
مادامت الاملاك أوهب الصبا   أو رنم الحادي لشد رحاله
أو تم العبد الامير محمد   بك يستغيث العبد بدء سؤاله

تمت

واذا أردت سعادة في هذه   أو بعدها فدلائل الخيرات
فاجعل بها ورداً حياتك كلها   لا تلتهي بلذائذ الشهوات
ان لم تكن حصلت زاداً بالتقى   فتزود بدلائل الخيرات *
فالهج بها ماعشت دهرك مثبتاً   في درسها واحذر من العجلات
واستحضر الشيخ الكريم بخاطر   واستقبلن بخالص النيات
واجعل على الرأس القناع ولا تكن   بالالتفات مصاحب الغفلات
وانصت عن الرفث القبيح ملاحظاً   شخص الكمال وروحه ببيات
لا تعط نفسك راحة في تركها   لا تتركن دلائل الخيرات

واخضض لطرفك عن حطام زائل ... وارمق به لدلائل الخيرات
طهر لجسمك والثياب وبقعة ... وارع الزمام لصاحب الخيرات
هذا على جهة الكمال ذكرته ... متوسلا بدلائل الخيرات
نعم الكتاب ونعم من يقرأ له ... فيه جمع الخير والخيرات
نعم الدلائل والملازم درسها ... نعم المحب دلائل الخيرات
نعم المجالس ذكرها بمحبة ... يحظى بخير دلائل الخيرات
فيها رضى الخلاق يوم لقائه ... فيها النجاة دلائل الخيرات
* فيها المحبة للنبي وآله ... فيها النجاح دلائل الخيرات
فيها السلامة من عذاب جهنم ... صح الحديث بذا عن السادات
تكفى مهمات الزمان لصابر ... وبها الاله يضاعف الحسنات
حصن حصين لا تخاف نوائباً ... مادمت فيه دلائل الخيرات
كهف منيع ان لزمت لختمها ... من فتنة الازمان والعاهات
كم حائر سدت عليه مذاهب ... ففتحت بدلائل الخيرات
تشفى السقام من الجسوم جميعها ... وكذا القلوب دلائل الخيرات
وتثبت الاقدام من زلاتها ... حتى تجوز دلائل الخيرات
وتحل عقداً ملتوى ومعقصاً ... لا تمترى بدلائل الخيرات
فالهم والغم الثقيل كلاهما ... لا يصحبان دلائل الخيرات
وعضال داء لا يصيبك يا أخى ... مما لزمت دلائل الخيرات
فالعز والجاه المنيع كلاهما ... تلقاهما بدلائل الخيرات *
تصلح فروضك والرغائب كلها ... تكسى الوقار دلائل الخيرات

قط لا يمل حدثها بتذكر نعم الدليل دلائل الخيرات
فاشدد بها ازراً بصوم دائم يعف الاله بها عن الزلات
عش بالسعادة والاجور بختمها تظفر بفضل دلائل الخيرات
بحر عميق لا يخاف نزيله عطشاً يضر دلائل الخيرات
بستان أهل الله فارتع ياأخي لجنى ثمار دلائل الخيرات
واختم لها في كل يوم مرة أوزد تفز بدلائل الخيرات
ان لم تطق لجميعها فاقرأ بها ثلثاً ولذ بدلائل الخيرات
هذا طريق الناصرية كلهم ساداتنا لدلايل الخيرات
وهو الذي كان المؤلف يافتى يومى به لدلايل الخيرات
لازم لتقوى الله ثم تلاوة للذكر ثم دلايل الخيرات
ان الرغايب والمقاصد كلها لك تنقضي بدلايل الخيرات
يكفيك في ترغيبها ياعاقل ان سميت بدلايل الخيرات
ان الصلاة على النبي جميعها تغني الفقير وتكثر الخيرات
لكن في هذا الكتاب عناية أزلية بدلايل الخيرات
في ليلة غرا ويوم أزهر فاقت تلاوة محكم الآيات
نص بذا عن أحمد النفراوخذ حكماً بعلم دلايل الخيرات
خذها اليك هدية أبتني بها فوزاً بفضل دلايل الخيرات
رغبت اخواني بها متلطفاً كي يكثروا لدلايل الخيرات
أرجو دعاء صالحاً منهم كما رغبتهم بدلايل الخيرات
يارب صلى على النبي وآله والتابعين لهم ذوو الخيرات

واذا رأيت النفس منك تحكمت　　وعدت تقودك في لظى الشهوات

فاصرف هواها بالصلاة مواظباً　　لا سيما بدلايل الخيرات

تمت

اذا كنت ذاهم وضقت بحمله　　وأصبحت ذادين وأمسيت ذاحرج

فصل على المختار من آل هاشم　　كثيراً فان الله يأتيك بالفرج

تمت

تشفع يارسول الله فينا　　فما نرجو الشفاعة من سواكا

واسرع في اجابتنا فانا　　نرى المولى يسارع في رضاكا

تمت

بموقف ذلي دون عزتك العظما　　بمخفى سر لا أحيط به علما

باطراق رأسي باعترافي بزلتي　　بمد يدى استمطر الجود والرحما

بأسمائك الحسنى التي بعض وصفها　　لعزتها يستغرق النثر والنظما

بعهد قديم من ألست بربكم　　بمن كان مجهولا فعلمته الاسما

أذقنا شراب الأنس يامن اذاسقى　　محباً شرابا لا يضام ولا يظما

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي　　جعلت رجائي نحو عفوك سلما

* تعاظمني ذنبي فلما قرنته　　بعفوك ربي كان عفوك أعظما

ومازلت ذا عفو عن الذنب لم تزل　　تجود وتعفو منة وتكرما *

* فلله در العارف الفرد انه　　تسح لفرط الوجد أجفانه دما

يقيم اذا ماالليل جن ظلامه　　على نفسه من شدة الخوف مأتما

فصيحاً اذا ما كان في ذكر ربه　　وفيما سواه في الورى كان معجما

ويذكر أياما مضت من شبابه وما كان فيها بالجهالة أجرما
فصار قرين الهم طول نهاره ويخدم مولاه اذ الليل أظلما
يقول حبيبي انت سؤلي وبغيتي كفى بك للراجين سؤلا ومغنما
الست الذى غذيتني وكفلتني وما زلت منانا على ومنعما
عسى من له الاحسان يغفر زلتي ويستر أوزاري وما قد تقدما

تمت

يامن له كل العوالم تخضع يامن يحب العفو عمن يرجع
يامن به أرجو النجاة واطمع يامن يرى ما في الضمير ويسمع
أنت المعد لكل مايتوقع
يارحيم النفس وساتر فعلها ياواصل الرحم وجامع شملها
ياماحيا ذاتي مواسم وصلها يامن يرجى للشدائد كلها
يامن اليه المشتكى والمفزع
يارب فاعفو عن عبيد لم يخن يامسعفي ان لم تكن لي من يكن
يارب وجهي عن سؤال الناس صن يامن خزائن رزقه في قول كن
أمنن فان الخير عندك أجمع
مالي سوى عجزى اليك وسيلة مالي حقوق في الوجود جليلة
مالي شؤن ترتجى مقبولة مالي سوى فقرى اليك وسيلة
وبالافتقار اليك فقرى أدفع
يارب ان عبادتي لقليلة يارب عيني بالبكا لنحيلة
يارب روحي بالبعاد عليلة مالي سوى قرعي لبابك حيلة

فلئن

فلئن رددت فأى باب أقرع

يامن رجائى فى لطايف حلمه　　يارب عبدك ان تكن من قسمه
أنت الذى كملت احاطة علمه　　من ذا الذى ادعو واهتف باسمه
ان كان فضلك عن فقيرك يمنع

يارب لا تحرم عبيداً داجيا　　يارب جد وارحم قلبيا قاسياً
يارب كم قربت شخصاً قاصياً　　حاشا لجودك ان تقنط عاصياً
الفضل أجزل والمواهب أوسع

يارب كن لى فى معادى راحماً　　يارب صرت على المعاصى نادما
يارب فاجبر كسر قلبى دائماً　　بالذل قد وافيت بابك عالما
ان التذلل عند بابك ينفع

يارب عبدك قد أتى متذللا　　يارب لا تطرد عبيداً مقبلا
يارب فارحم من أتى متوكلا　　وجعلت معتمدى عليك توكلا
وبسطت كفى سائلا اتضرع

يارب طه فى الورى شفعته　　وجمال وجهك فى العلا أشهدته
فبجاه من للخلق قد أرسلته　　فبحق من أحببته وبعثته
واجبت دعوة من به يتشفع

يارب عبدك قد تضرع فى الدجا　　نعم الرجا انت ونعم الملتجا
فرج فتى لاقا زمانا مزعجا　　اجعل لنا من كل ضيق مخرجا
والطف بنا يا من اليه المرجع

واغفر لعبد ما هفا بمقاله　　والطف به واصلح قبيح فعاله

والحمد للبارى على أفضاله ثم الصلاة على النبي وآله

خير الخلائق من به نتشفع

— تمت —

يامن تحل بذكره عقد النوائب والشدائد

يامن اليه المشتكى واليه أمر الخلق عائد

* ياحى ياقيوم يا صمد تنزه عن مضادد

* أنت العليم بما بدت به وأنت عليه شاهد

أنت الرقيب على العباد وأنت فى الملكوت واحد

أنت المنزه يا بديع الخلق عن ولد ووالد

أنت المعز لمن أطاعك والمذل لكل جاحد

انى دعوتك والهموم جيوشها حولى تطارد

فرج بحولك كربتى يامن له حسن العوائد

فخفى لطفك يستعان به على الزمن المعاند

أنت الميسر والمسبب والمسهل والمساعد

يسر لنا فرجا قريبا ياالهى لا تباعد *

كن راحمى فلقد يئست من الاقارب والأباعد

ثم الصلاة على النبى واله الغر الأماجد

* وعلى الصحابة كلهم ما خر للرحمن ساجد

تم هذا الكتاب المستطاب بالمطبعة الحسينية المصريه فى أول شهر رجب سنه ١٣٢٤

هجريه على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأزكى التحيه